

Distr.: General
8 May 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 7 أيار/مايو 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة والممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن إستونيا، بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر أيار/مايو 2020، وبالتعاون مع سانت فنسنت وجزر غرينادين، بصفتها رئيسة الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى، تعترم عقد اجتماع مفتوح عن طريق التداول بالفيديو بشأن موضوع "كفالة الشفافية والكفاءة والفعالية في أعمال مجلس الأمن"، في إطار البند "تنفيذ مذكرة رئيس مجلس الأمن (S/2017/507)"، يوم الجمعة 15 أيار/مايو 2020، الساعة 10:00.

وللمساعدة في توجيه المناقشة، أعدت إستونيا وسانت فنسنت وجزر غرينادين المذكرة المفاهيمية المرفقة (انظر المرفق).

ونكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سفين يورغنسن

السفير

الممثل الدائم

(توقيع) إينغا روندا كينغ

السفيرة

الممثلة الدائمة



مرفق الرسالة المؤرخة 7 أيار/مايو 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة والممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية لاجتماع مجلس الأمن المفتوح عن طريق التداول بالفيديو بشأن موضوع "كفالة الشفافية والكفاءة والفعالية في أعمال مجلس الأمن"، المقرر عقده في 15 أيار/مايو 2020

أولا - معلومات أساسية

- 1 - تنص المادة 24 (1) من ميثاق الأمم المتحدة على ما يلي: "رغبة في أن يكون العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة سريعاََ فعّالاً، يعهد أعضاء تلك الهيئة إلى مجلس الأمن بالتبغات الرئيسية في أمر حفظ السلم والأمن الدولي ويوافقون على أن هذا المجلس يعمل نائباً عنهم في قيامه بواجباته التي تفرضها عليه هذه التبغات".
- 2 - وعلى مر السنين، ومن خلال الأعمال التي يضطلع بها الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى، أحرز تقدم نحو تحسين أساليب عمل مجلس الأمن. وقد اختتم المجلس بنجاح آخر مثال على هذه الأعمال تحت قيادة الكويت بصفته رئيس الفريق العامل في أواخر كانون الأول/ديسمبر 2019 باعتماد ثماني مذكرات لرئيس مجلس الأمن بشأن مختلف المسائل ذات الأهمية لتحسين أساليب عمل المجلس. وقد وُجّهت الجهود المبذولة حتى الآن نحو تيسير الاضطلاع بنجاح بولاية المجلس، على النحو المنصوص عليه في المادة 24 (1) من الميثاق. وفي سبيل إنجاز هذه الولاية، يتوقع من مجلس الأمن أن يتخذ قرارات تكفل اتخاذ إجراءات فعالة، وهو يقوم بذلك بالنيابة عن عموم أعضاء الأمم المتحدة. ويتصرف مجلس الأمن بالنيابة عن جميع الدول الأعضاء؛ وبالتالي، ثمة حاجة إلى الشفافية والكفاءة والفعالية في عمل المجلس، في سياق المسؤوليات التي أناطها به الميثاق وتوقعات عموم أعضائه.
- 3 - وفي حين أن الكفاءة هي الموازنة بين النتائج أو الأداء من جهة والموارد من جهة أخرى مع مرور الوقت، فإن الفعالية هي الموازنة بين النتائج والتوقعات مع مرور الوقت. ومع ازدياد عبء عمل المجلس بسبب تزايد وتيرة النزاعات على الصعيد العالمي، بات من الضروري أن يتمكن المجلس من النظر في شفافية وكفاءة أعماله وفقاً للميثاق. وهناك اعتراف عام بين أعضاء المجلس بأن الشفافية والكفاءة يمكن تحقيقهما معاً، دون أن يكون تحقيق أحد هذين العنصرين على حساب الآخر، ويمكن أن يتم ذلك على خلفية مجلس يؤدي مهامه بفعالية.

ثانياً - الأهداف

- 4 - يقوم الموضوع المقترح لهذا الاجتماع المفتوح عن طريق التداول بالفيديو، وهو "كفالة الشفافية والكفاءة والفعالية في أعمال مجلس الأمن"، على الإقرار بأن مجلس الأمن يعمل كهيئة تنفيذية وتداولية على حد سواء. ويُقترح هذا الموضوع من أجل دعوة جميع الدول الأعضاء إلى النظر في صياغة مقترحات محددة بشأن السبل التي يمكن من خلالها للمجلس أن يكفل الشفافية والكفاءة والفعالية في مداولاته وفي عمليات صنع القرار والمتابعة التي يضطلع بها، مع التسليم بأن جميع هذه الخصائص أساسية عند الاضطلاع بولاية المجلس.

5 - وفي المناقشة المقبلة، نشجع الدول الأعضاء على أن تضع في اعتبارها آخر التطورات وتنفذ المذكرة المقدمة من رئيس مجلس الأمن (S/2017/507)، بما في ذلك الثغرات التي تشوب كلا من التنفيذ وتحديد المجالات التي يتعين فيها القيام بمزيد من العمل.

6 - وفيما يتعلق بمسألة الشفافية، أحرز المجلس تقدماً في إتاحة مناقشاته وقراراته لعموم أعضاء الأمم المتحدة وللجمهور، بما في ذلك، من خلال البث الشبكي للجلسات المفتوحة، وإصدار ورقة معلومات للصحافة عند عقد مشاورات مغلقة، ونشر الوثائق الهامة لمجلس الأمن في الوقت المناسب على الموقع الشبكي الرسمي للمجلس. ومع ذلك، فما زال ثمة مجال للتحسين. وفي بعض الأحيان، لوحظ وجود تعارض بين الشفافية والكفاءة، لا سيما في الحالات التي لجأ فيها المجلس إلى عقد جلسات مغلقة للنظر في بعض المنازعات أو الحالات على حساب الشفافية تجاه عموم الأعضاء وعامة الجمهور.

7 - وعند اضطلاع المجلس بولايته، فإنه يكلف الأمانة العامة للأمم المتحدة بمسؤوليات مختلفة. ومن الأهمية بمكان أن يتابع أعضاء المجلس مدى الاضطلاع بهذه المسؤوليات وأن يقيّموا ما إذا كانت المعايير المرجعية مستوفاة وكيفية استيفائها. وفي هذا الصدد، من الأهمية بمكان النظر في "إمكانية تنفيذ" ولايات المجلس وقراراته، وفي نوعية هذه الولايات والقرارات.

8 - وعلاوة على ذلك، فإن ظهور جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي أثرت على أداء المجلس، قد وفر مادة إضافية للتفكير في كيفية الحفاظ على فعالية المجلس في الظروف الاستثنائية. وفي هذا الصدد، أدرج مفهوم "خفة الحركة" في هذه المذكرة المفاهيمية لكي ينظر فيه عموم الأعضاء بوصفه عنصراً حاسماً لضمان أداء المجلس لمهامه بفعالية وكفاءة وشفافية. ولهذه الغاية، من المهم النظر في الكيفية التي يمكن بها للمجلس أن يحافظ على تأهبه للاجتماع واتخاذ القرارات في هذه الحالات الفريدة؛ وتكتسي هذه القدرة نفس القدر من الأهمية في جميع مراحل الأداء العادي للمجلس. وسيتيح الاجتماع المفتوح عن طريق التداول بالفيديو الفرصة للدول الأعضاء للنظر في مفهوم خفة الحركة في السيناريوهين التاليين: عندما يعمل مجلس الأمن في ظل الظروف العادية، وعندما يعمل مجلس الأمن في ظل ظروف استثنائية وغير مسبوقة.

ثالثاً - أسئلة إرشادية

9 - يهدف الاجتماع المفتوح عن طريق التداول بالفيديو إلى إتاحة الفرصة للوفود المهتمة لتقديم مقترحات بناءة لكفالة الشفافية والكفاءة والفعالية في أساليب عمل مجلس الأمن. ويُقترح طرح الأسئلة التالية لمساعدة الدول الأعضاء في إعداد بياناتها:

(أ) لقد أحرز المجلس تقدماً في تعزيز شفافيته. ما هي بعض الطرق التي تتيح للمجلس تحسين كفاءة عمله مع الاحتفاظ بالشفافية؟

(ب) في ضوء انتقاد المجلس لعدم اتخاذه إجراءات، بما يشمل إجراءات المنع، فيما يتعلق بحالات معينة، ما هي التدابير التي يمكن أن يتخذها المجلس لتعزيز فعاليته ولتغيير الأوضاع على أرض الواقع؟

(ج) عملاً بالمادة 24 من الميثاق، يتصرف المجلس بالنيابة عن الأعضاء. ومع ذلك، كيف يمكن لعموم الأعضاء أن يشاركوا في تعزيز فعالية المجلس؟

(د) لقد تطورت أساليب عمل المجلس إلى حد كبير مع مرور الوقت. فهل تعد أساليب العمل الحالية مناسبة لمساعدة المجلس في تعزيز فعاليته كهيئة تنفيذية؟ وما هي أساليب العمل الأخرى التي يمكن النظر فيها؟

(هـ) يتفاعل المجلس في كثير من الأحيان مع الأمانة العامة والدول المتضررة والأطراف المهمة وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة. فكيف يمكن للمجلس أن يعزز رصده للحالات ومتابعتها؟ وفي هذا الصدد، ما هو الدور الذي يمكن أن يؤديه عموم الأعضاء والمجتمع المدني في مساعدة المجلس؟

(و) يساعد مفهوم خفة الحركة في ضمان أداء المجلس لمهامه بفعالية في الظروف العادية وفي الظروف الاستثنائية وغير المسبوقة على حد سواء.

1' كيف يمكن للمجلس أن يعزّز ويحسّن خفة حركته عندما يعمل دون انقطاع في ظل الظروف العادية؟

2' كيف يمكن للمجلس أن يكيّف خفة حركته لمواصلة العمل بفعالية خلال الظروف الاستثنائية وغير المسبوقة، كأن يصبح مثلاً غير قادر على الاجتماع فعلياً بسبب حالات الطوارئ (مثل حالات الطوارئ الصحية أو الكوارث الطبيعية أو غيرها من التهديدات)؟ وكيف يمكنه الحفاظ على قدرته على مواصلة الاجتماعات واتخاذ القرارات خلال حالات الطوارئ؟

رابعاً - شكل الاجتماع

10 - سيعقد هذا الاجتماع في شكل اجتماع مفتوح عن طريق التداول بالفيديو. وستبث بيانات مقدمي الإحاطات وأعضاء المجلس بثاً شبيكياً مباشراً على قناة الأمم المتحدة التلفزيونية عبر الإنترنت. ويرجى من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الراغبة في تقديم بيانات خطية أن تحيل بياناتها مشفوعة برسالة إحالة (موقعة حسب الأصول من الممثل الدائم أو القائم بالأعمال بالنيابة) موجهة إلى رئيس مجلس الأمن في موعد لا يتجاوز تاريخ الاجتماع، وهو 15 أيار/مايو 2020، إلى عنوان البريد الإلكتروني المقدم من الأمانة العامة: dppa-scsb3@un.org. وستصدر البيانات الخطية كجزء من الوثيقة التجميعية للاجتماع التي تتضمن البيانات التي يدلي بها مقدمو الإحاطات والدول الأعضاء والدول غير الأعضاء في مجلس الأمن، على أن تعمّم باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن، إذا أشار الوفد إلى ذلك في رسالة الإحالة.

خامساً - مقدمو الإحاطات

- إينغا روندا كينغ، الممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين ورئيسة الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى
- كارين لاندغرين، المديرية التنفيذية لهيئة الإبلاغ عن أعمال مجلس الأمن
- إدوارد س. لاك، أستاذ الممارسة المهنية في مجال الشؤون الدولية والعامّة بمعهد أرنولد أ. سالتزمان، جامعة كولومبيا

سادسا - إجراءات المتابعة

- 11 - وفقا لوثيقة أساليب عمل مجلس الأمن خلال رئاسة إستونيا في أيار/مايو، وكإجراء من إجراءات تعزيز الشفافية، ستصدر إستونيا جميعا لجميع البيانات التي تحال إلى الرئاسة في شكل وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.
- 12 - وستصدر سانت فنسنت وجزر غرينادين، بصفتها رئيسة الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى، موجزا تحليليا للبيانات التي تدلي بها الدول الأعضاء.
-